*طرق القصر*

*بحث فى دراسات بلاغيه*

إعداد أ/ شيماء عبد المجيد محمد زهران

*قسم اللغة العربية*

*كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*shaimaa.abdelmajeed@mediu.ws*

**خلاصة ـــ هذا البحث يبحث في طرق القصر**

**الكلمات المفتاحية : التلخيص ، العطف ، الاستثناء**

1. **المقدمة**

**الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، سوف نتحدث في هذا المقال عن طرق القصر**

1. **عنوان المقال**

**لقد سبق أن ذكرنا أن طرق القصر، تنحصر في عدة طرق، أبرزها: العطف بـ"لا"، و"بل"، و"لكن"، والتقديم، و"إنما"، والنفي، والاستثناء، وسنعرض لما تيسر من هذه الطرق بشيء من التلخيص.**

**العطف "بلا"، و"بل"، و"لكن"، تقول: زيد كريم لا عمرو، وفلان جواد لا بخيل، وهو يدعوك إلى الخير لا إلى الشر، وخالد ينصحك مخلصًا لا مرائيًا، وجاء خالد لا عمرو، وليس حاتم بخيلًا بل جواد، ولم ينصحني عمرو لكن صديقه، فتجد أن القصر، قد أُفيد بأحد الحروف المذكورة، وواضح أن طريق العطف يُصرح فيه بكل من المثبت والمنفي، أي: المقصور عليه، والمنفي عنه؛ ولذا كان أقوى طرق القصر وآكدها؛ لأن غيره من الطرق لا يصرح فيها بالنفي، بل يُفهم ضمنًا، كما سنرى.**

**وعلى الرغم من أن فائدة التأكيد أقوى في هذا الطريق، فإن مزية الإيجاز فيه تتضاءل للتصريح فيه بالإثبات والنفي معًا، ولا العاطفة صالحة لكل أنواع القصر، والمقصور عليه بها هو المقابل لما بعدها، ويُشترط لدلالتها على القصر، أن يكون المعطوف فيها مفردًا، وألا يتقدمها نفي أو نهي، وألا يكون ما بعدها داخلًا في عموم ما قبلها، عندما تقول: زيد شاعر لا غير، فتفيد قصر زيد على صفة الشعر، قصرًا حقيقيًّا، وتقول: زيد شاعر لا كاتب، فتفيد قصره على الشعر، قصرًا إضافيًّا. وتأمل قول أبي تمام:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **بيض الصفائح لا سود الصحائف** | **\*** | **في متُونهن جلاء الشك والريَبِ** |

**تجده قصر السيوف التي حققت النصر، وفتحت عمّورية، على كونها بيض الصفائح، مشرقة، لامعة، ونفاها عن كونها سود الصحائف، سوداء مظلمة، فالمقصور عليه هو المقابل لما بعد "لا"، ثم قصر جلاء الشك والريب على كونه في متون هذه السيوف، أي: جوانبهن، ونفاه عن كتب المنجمين، وطريق هذا القصر هو التقديم -الآتي بيانه- ولا يخفى عليك ما وراء أسلوبي القصر في البيت، من توبيخ وتحقير لهؤلاء المنجمين، وما تُخبر به صُحُفهم.**

**انظر إلى قول آخر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **عمر الفتى ذكره لا طول مدته** | **\*** | **وموته خزيه لا يومه الداني** |

**فقد قصر عمر الفتى وحياته، على ما يُخلِّفه من أثر طيب، وذكْر حسن، ونفاه عن طول مدته وامتداد أجله في الدنيا، كما قصر الموت، على ما يرضى به بعض الأحياء من خزي، وهوان، ونفاه عن اليوم الداني ومفارقة الحياة، ولعلك تشعر بما وراء القصر؛ من حثٍّ على الأعمال الصالحة التي تنفع الإنسان وتبقى بعد حياته، ومن تمثيل الذل، والهوان، والخزي؛ فلا يقبل مثل هذا ويرضخ له إلا فاقد الحياة، و"لا"، صالحة لكل أنواع القصر، تقول في قصر الصفة على الموصوف: زهير شاعر لا عمرو، قلنا: إن المقصور عليه، والمقابل لما بعد "لا"، وفي قصر الموصوف على الصفة: زهير شاعر لا كاتب، وفي القصر الحقيقي: زهير شاعر لا غيره، وفي القصر الإضافي: خالد جواد لا عمرو، فيكون قصر قلب، أو إفراد، أو تعيين، حسب اعتقاد المخاطب على نحو ما مر بنا.**

**وبل: تفيد القصر إذا وليها مفرد وتقدمها نفي أو نهي؛ لأنها في هذا الحال تقرر حكم ما قبلها، وتثبت ضده لما بعدها، فتتضمن النفي والإثبات، وذلك عماد القصر، وقولك: ما جاء زيد بل عمرو، يفيد نفي المجيء عن زيد، وإثباته لعمرو، فالمقصور عليه بـ"بل"، هو ما بعدها، ويرى البلاغيون أنها صالحة للقصر الإضافي، إفرادًا، وقلبًا، وتعيينًا، ولا تصلح للقصر الحقيقي؛ لأن المنفي معها يكون أمرًا محددًا دائمًا، فإن جاء عامًّا؛ لا يكون منفيًّا، بل يكون مسكوتًا عنه، نحو: ما جاءني أحد بل زيد، فلا تفيد هذه الجملة سوى إثبات المجيء لزيد.**

**أما ما قبل "بل"، وهو "أحد"، فمسكوت عنه، والمسكوت عنه لا يوصف بنفي ولا إثبات، بل يرى الجمهور: أن ما قبل بل مسكوت عنه، حتى لو كان محددًا، نحو: ما جاءني زيد بل عمرو، وما زيد قائمًا بل قاعد، والصواب: أن بل تفيد القصر بأنواعه: الإضافي، قلبًا، وإفرادًا، وتعيينًا، والحقيقي تحقيقيًّا، وادعائيًّا، وهذا ما يُفهم من الأساليب والتعبيرات، ولا يمكن دفعه، ولا إنكاره، تقول: ما جاء زيد بل عمرو؛ فيكون قصر صفة على موصوف؛ قصرًا إضافيًّا، وتقول: ما زيد قائمًا بل قاعد؛ فيكون قصر موصوف على صفة، قصرًا إضافيًّا، وتقول: ما جاءني أحد بل عمرو؛ فيكون قصرًا حقيقيًّا، ولا نرى معنًى لكون ما قبلها مسكوتًا عنه، ولا لتوجه النفي لما بعدها.**

**أما إذا وقعت بل بعد الإثبات، نحو: جاء زيد بل عمرو، فلا تفيد القصر حينئذ.**

**ومن شواهد القصر بـ"بل"، قول الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ليس اليتيم الذي قد مات والده** | **\*** | **بل اليتيم يتيم العلم والأدب** |

**فقد قصر الشاعر، اليتيم على صفة الحرمان من العلم والأدب، ونفاه عن فقدان الوالد قبل بلوغ مبلغ الرجال، فهو قصر موصوف على صفة، قصرًا إضافيًّا، من قبيل قصر القلب؛ لأنه قلَب ما هو راسخ في الأذهان، من أن اليتيم هو الذي قد مات والده قبل بلوغ سن الرجال، وفيه حثٌّ على التزوُّد بالعلم، والتحلي بالأخلاق، والآداب الرفيعة، ففاقدهما هو اليتيم لا غيره.**

**و"لكن"، حرف عطف آخر، تفيد القصر إذا سبقها نفي أو نهي، ووليها مفرد كـ"بل"، عندما تقول: ما أكرمني زيد لكن عمرو، فأنت بذلك قصرت الإكرام على عمرو، ونفيت عن زيد هذا الإكرام، فالمقصور عليه بـ"لكن"، هو الواقع بعدها مثل "بل"، وهي صالحة للقصر الإضافي قلبًا، وإفرادًا، وتعيينًا، حسب اعتقاد المخاطب، وللقصر الحقيقي بنوعيه، ويرى بعض البلاغيون، أنها لا تصلح للقصر الحقيقي؛ لأن المنفي معها دائمًا يكون أمرًا خاصًّا، ويشترط البعض بالقصر بـ"لكن"-بالإضافة إلى ما ذُكر- ألا تُقترن بالواو، وهذا ليس بشيء؛ لأنا نراها في الأساليب الجيدة، والتراكيب الممتازة، قد اقترنت بالواو، وأفادت القصر، في نحو قوله تعالى: {ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ} [الأحزاب: 40].**

**وقد قصر النبي  على الرسالة والختم، لا يتجاوزهما إلى أُبُوة زيد، قصر موصوف على صفة، قصرًا إضافيًّا، ومقرونة بالواو كما ترى.**

**ومنه قول الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **إن الجديدين في طول اختلافهما** | **\*** | **لا يفسدان ولكن يفسد الناس** |

**فقد قصر الإفساد على الناس، ونفاه عن الجديدين، وهما الليل والنهار.**

**ومنه قول عروة بن الورد:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وما شاب رأسي من سنين تتابعت** | **\*** | **عليَّ ولكن شيبتني الوقائع** |

**حيث قصر التشبيب على الوقائع، ونفاه عن تتابع السنين.**

**ننتقل بعد طريق العطف بـ"بل"، و"لا"، و"لكن"، إلى طريق القصر بالنفي والاستثناء، تقول: ما القادم إلا زيد، وما أنت إلا مصيب، فتفيد قصر الصفة على الموصوف في الأول، والموصوف على الصفة في الثاني، ويستخدم هذا الطريق فيما يُنكره المخاطب ويدفعه، أو فيما يُشك فيه، ويرتاب، يقول عبد القاهر: "وأما الخبر بالنفي والإثبات، نحو: ما هذا إلا كذا، وإن هو إلا كذا، فيكون الأمر ينكره المخاطب ويشك فيه، فإذا قلت: ما هو إلا مصيب، وما هو إلا مخطئ، قلته لمن يدفع أن يكون الأمر على ما قلته، وإذا رأيت شخصًا من بعيد، فقلت: ما هو إلا زيد، لم تقله إلا وصاحبك يتوهم أنه ليس بزيد، وأنه إنسان آخر، ويجب في الإنكار أن يكون كذلك" انتهى من كلام عبد القاهر، في: (دلائل الإعجاز).**

**تأمَّل معي في قصر النفي والاستثناء، قول الله تعالى:** {ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ} **[الأنعام: 50]، تجده قَصر الاتباع على الوحي، لا يتجاوزه إلى غيره، فهو قصر حقيقي، وقد أوثر التعبير بالنفي والاستثناء؛ لأن المخاطبين ينكرون، ذلك ويدفعونه، وهم يعتقدون أنه  شاعر، أو ساحر، أو كاهن، لا يقرون بالوحي، بل يقولون:** {ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ} **[الفرقان: 5]، ولما كان المشركون منكرين أن يكون الرسول  متبعًا لوحي يُوحى إليه، ويجحدون ذلك ويدفعونه؛ جاء القصر بـ"إن"، و"إلا"؛ ليبدد هذا الإنكار، ويدفع ذلك الجحود.**

**ومثل ذلك قول الله تعالى:** {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ} **[آل عمران: 62]، وقوله كذلك:** {ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ} **[الأنعام: 25]، فقد جاء القصر بالنفي والاستثناء في الآيتين؛ لأن المخاطب ينكر الحكم ويدفعه، إذ الكفرة لا يقرون بالوحدانية، والرسول  يدفع وينكر كون ما جاء به أساطير الأولين، ويوقن إيقانًا راسخًا أنه حق من عند الله.**

**فهذا الطريق -طريق النفي والاستثناء- يستخدم عندما ينكر المخاطب ويجحد الحكم، أو عندما ينزل تلك المنزلة، ومثل النفي في إفادة القصر، النهي والاستفهام، كما في قوله تعالى:** {ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ} **[آل عمران: 135]، فقد قصر هنا غفران الذنوب على الله، قصر الصفة على الموصوف، قصرًا حقيقيًّا تحقيقيًّا، وطريقه كما هو واضح هو النفي والاستثناء؛ لأن الاستفهام في الآية مراد به النفي، إذ المعنى: لا يغفر الذنوب إلا الله.**

**ومثل ذلك قوله تعالى:** {ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ} **[الرحمن: 60]، حيث قصر جزاء الإحسان على الإحسان، قصر موصوف على صفة، وطريقه هو النفي والاستثناء؛ لأن الاستفهام بمعنى النفي.**

**وخلاصة ما جاء في موقع المقصور عليه في النفي والاستثناء: أن المقصور عليه، هو ما يلي أداة الاستثناء، سواء تقدمت به الأداة أو تأخرت، فالراجح، أنه لا مانع من هذا التقديم بوضوح المراد وزوال اللبس، بمعرفة موضع المقصور عليه، فهو ما بعد أداة الاستثناء دائمًا وأبدًا.**

**ووجه دلالة النفي والاستثناء على القصر، أننا نراهم دائمًا يقيسون عليه غيره، فيقولون: قولك: إنما زهير شاعر، معناه: ما زهير إلَّا شاعر، وقولك: لك هذا، معناه: ما هذا إلا لك، فلا منازعة في أن النفي والاستثناء يدلان عند البلاغيين على القصر، ولم يذهب أحد من البلاغيين إلى خلاف ذلك؛ لأن دلالة الطريق -طريق النفي والاستثناء- على القصر، دلالة واضحة وضوحًا تامًّا، وظاهرة ظهورًا قويًّا.**

**ومن طرق القصر "إنما"، ودلالة "إنما" على القصر، دلالة وضعية، وعلى الرغم من ذلك لم يفُت البلاغيون أن يتحدثوا عن وجه دلالتها على القصر، فقد ذكروا أنها تدل على القصر؛ لتضمنها معنى "ما"، و"إلا"، واستدلوا على ذلك بوجوه: منها قوله تعالى:** {ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ} **[النحل: 115]، بالنصب حيث ذكر المفسرون الذين يُحتج بهم في اللغة، كابن عباس، ومجاهد ونحوهما من الصحابة، والتابعين، أن المعنى: ما حرم عليكم إلا الميتة، وهو المطابق لقراءة الرفع حيث يُفاد القصر في هذه القراءة -قراءة الرفع- بتعريف الطرفين المحرَّم، والميتة.**

**ومنها قول من يحتج بقولهم من النحاة، وهم من أخذوا اللغة من كلام العرب مشافهة، أن "إنما"، لإثبات ما يُذكر بعدها، ونفي ما سواه، أي: لإثبات الحكم المتضمن لما بعدها، ونفي ما سوى ذلك الحكم، وهذا القول من النحاة يقتضي تضمنها الإثبات والنفي، "كما"، و"إلا"، سواء في قصر الموصوف على الصفة، كقولك: إنما زيد قائم، أو العكس، كقولك: إنما يقوم زيد.**

**ومن أدلة إفادة "إنما" على القصر، صحة انفصال الضمير معها، كقولك: إنما يقوم أنا، وإنما يُكرم أنت؛ لأنه متى أمكن اتصال الضمير، فلا يُعدل إلى انفصاله إلا لغرض، فلا يجوز أن تقول: يكرم أنت، ولا يقوم أنا، ولا يعطي نحن، وبإمكانك أن تقول: تكرم، وأقوم، ونكرم، ونعطي، فلما صح انفصال الضمير مع "إنما"، دلَّ ذلك على أنها بمعنى "ما" و"إلا"؛ لأن "إلا"، لا يليها سوى الضمير المنفصل، كقولك: ما يقوم إلا أنا. ومن ذلك قول الشاعر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أنا الذائد الحامي الذمار وإنما** | **\*** | **يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي** |

**فقد قصر الدفاع عن أحسابهم عليه هو أو مثله، قصر صفة على موصوف، قصرًا حقيقيًّا ادعائيًّا، ولو قال: إنما أدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي؛ لكان القصر -لدفاعه على كونه عن أحسابهم، لا عن أحساب غيرهم- قصر موصوف على صفة، ويقول: قوله: أنا أو مثلي، توكيدًا لا مقصورًا عليه، وليس هذا مراد الشاعر؛ لأنه قصد إلى الفخر والاعتداد بنفسه، وأنه هو المدافع عن أحسابهم دون غيرهم، ولم يقصد أنه يدافع عن أحساب قومه دون أحساب غيرهم؛ لأن هذا يتنافى ومقام المدح والفخر.**

**تقول: إنما يفهم البلاغة المتذوق، فتجده أبلغ من قولك: إنما يفهم المتذوق البلاغة؛ لأن الأول أفاد قصر فهم البلاغة على الذواقة، دون غيره، والثاني أفاد قصر فهم المتذوق على البلاغة دون غيرها من العلوم.**

**والأول، هو المناسب لمقام المدح والتعظيم، هذا والمقصور عليه بـ"إنما"، هو المؤخر، تقول في قصر العلم على محمد: إنما العالم محمد، وفي قصره على العلم: إنما محمد عالم,**

**وتأتي "إنما"، لإفادة كل أنواع القصر؛ فهي تفيد القصر الحقيقي بقسميه: التحقيقي، والادعائي، كما تفيد القصر الإضافي بأنواعه الثلاثة: القلب، والإفراد، والتعيين، وخذ قول الله تعالى:** {ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ} **[المائدة: 91]، تجد إرادة الشيطان قد قُصرت بـ"إنما"، على إيقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين في الخمر والميسر، وصدهم عن الذكر والصلاة؛ فهو قصر صفة على موصوف، قصرًا حقيقيًّا غير تحقيقي.**

**ولما كانت "إنما"، تستعمل في أمور معلومة، لا تُنكر ولا تُدفع؛ فقد أؤثر بالتعبير هنا؛ لتنبئ بأن هذا الأمر من الأمور المعلومة التي لا ينكرها أحد، ولا يدفعها مدافع، ومثله قوله تعالى:** {ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ} **[البقرة: 169]، حيث قصر ما يأمر به الشيطان على السوء والفحشاء، والقول على الله بلا علم قصرًا حقيقيًّا.**

**ومن ذلك قوله تعالى:** {ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ}، **حيث قصر خشية الله على العلماء، قصرًا حقيقيًّا غير تحقيقي؛ لأن غير العلماء يخشون الله تعالى، بل قد يكون غير العالِم أشدّ خشية لله من العالِم، ولكنه لم يعتدَّ بذلك؛ لأن المقام مقام حثٍّ على العلم، والنظر، والتأمل في عجيب صنع الله.**

**ومن أساليب القصر وطرقه، التقديم، و من أدوات القصر، ضمير الفصل؛ وهو أن يُعقب المسند إليه بضمير الفصل، وتخصصه بالمسند، بمعنى: جعل المسند مقصورًا على المسند إليه، كقولك: زهير هو الشاعر، ففيه قصر لصفة الشعر على زهير، لا تتعداه إلى غيره، وطريق القصر، هو الفصل بالضمير، وهذا الضمير حرف باتفاق جمهور النحاة، وليس اسمًا، والقائلون بأنه اسم أكثرهم على أنه لا محل له من الإعراب، وهو يقع بين المبتدأ والخبر، والمقصور عليه بهذا الطريق هو المبتدأ، والمقصور هو الخبر.**

**وقد أفاد بالإضافة إلى القصر تأكيد نسبة الخبر إلى المبتدأ، وتلك الإفادة تراها وراء كل أسلوب من أساليب القصر، كما أفاد أيضًا الدلالة على أن ما بعد المبتدأ خبرٌ له وليس صفة؛ لأن قولك: زهير الشاعر، فيه إيهام أن الشاعر صفة لزهير، فإذا قلت زهير هو الشاعر؛ اندفع هذا التوهم وأصبحت الجملة دالة دلالة بينة على أن الشاعر، خبر لزهير لا صفة.**

**ومن شواهد القصر بضمير الفصل، قوله تعالى:** {ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ} **[المائدة: 117]، فالتوفية في الآية، بمعنى: الرفع، وبالآية إذًا قصر لصفة المراقبة، بمعنى: المراعاة، والحفظ، والعلم، على موصوف، وهو الله تعالى، وطريق القصر، هو ضمير الفصل "أنت"، ولو لم يكن ضمير الفصل في الآية الكريمة، للدلالة على القصر؛ لما حسن؛ لأن الله تعالى لم يزل رقيبًا عليهم في جميع الأحوال، وإنما الذي حصل بتوفيته عيسى # وقد كان شهيدًا عليهم، يراقبهم ويأمرهم بعباده الله- أنه لم يبقَ لهم رقيبًا غير الله؛ ولذا ينبغي أن يتعين إعرابه فصلًا دالًّا على القصر.**

**ومن ذلك قوله تعالى:** {ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ} **[الحشر: 20]، حيث قصرت صفة الفوز على أصحاب الجنة، قصرًا إضافيًّا، فهي لا تتعداهم إلى أصحاب النار.**

**وطريق القصر، هو ضمير الفصل؛ وذلك لأن الآية الكريمة، تقرر عدم الاستواء بين أهل الجنة وأهل النار.**

**ولعلنا بذلك نكون قد وقفنا على معنى القصر، وعلى الطرق التي يتأتَّى بها القصر، وعلى تحديد موقع المقصور والمقصور عليه، في كل أسلوب جاء به القصر؛ هذا اللون الذي يعدُّ لونًا عظيمًا من ألوان علم المعاني.**

**وإلى هنا ينتهي حديثنا عن القصر، فإلى الملتقى للحديث عن نموذج ثالث من نماذج تطبيق نظرية النظم التي جمع عبد القاهر شتاتها، والتي عليها المِعْول الأكبر في بلاغة الكلام ونظمه.**

**المراجع والمصادر**

1. **القزويني ، زكريا بن محمد القزويني تحقيق: محمد السعدي فرهود ، (الإيضاح في علوم البلاغة) ، طبعة رقم1، سنة النشر: 2001 م**
2. **الجرجاني، عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، (دلائل الاعجاز) ، ط5، مكتبة الخانجي، 2004م.**
3. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (دلالات التراكيب دراسة بلاغية) ، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1987م**
4. **المراغي، أحمد مصطفى المراغي، (تاريخ علوم البلاغة و التعريف برجالها) ، القاهرة، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1950م**
5. **فيود ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، (علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان) ، القاهرة، مؤسسة المختار ، دار المعالم الثقافية، الإحساء ، ط 2، 1998 م**
6. **الخوارزمي ، الشيخ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الملقب بسراج الدين السكاكي، (مفتاح العلوم) ، لبنان، مكتبة المقهى، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ، 1987م**
7. **الشاطئ، عائشة بنت الشاطئ، (التفسير البياني) ، مكتبة المجلس، الطبعة الأولى، 1962م**
8. **فيود، د. بسيوني عبد الفتاح فيود، (علم البديع: دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع) ،القاهرة، مؤسسة المختار، 2004**
9. **الصعيدي، عبد المتعال الصعيدي، (البغية على الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة) ،مكتبة الآداب، 1999م**
10. **شاهين، كامل السيد شاهين، (اللباب في العروض و القافية) ،القاهرة، الهيئة العامة لشئون الأميرية، 1978م**
11. **القيرواني، ابن رشيق القيرواني، (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) ،الناشر: دار الكتب العلمية، 2001م**
12. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (التصوير البياني) ،القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م**